

THE MOST IMPORTANT PROBLEMS FACING THE INTEGRATION OF PEOPLE WITH SPECIAL NEEDS IN EDUCATIONAL INSTITUTIONS "PUBLIC SCHOOLS" IN THE CITY OF MISURATA FROM THE POINT OF VIEW OF THEIR TEACHERS

Muna Meftah ELRAEID¹

Istanbul / Türkiye
p. 550-572

Received: 28/07/2022

Accepted: 12/08/2022

Published: 01/09/2022

This article has been scanned by iThenticate No plagiarism detected

Abstract:

The research problem is to reveal the most important problems facing the integration of people with special needs in educational institutions "public schools" in the city of Misurata from the point of view of their teachers.

The research problem is defined in the following questions:

1- What are the most important problems facing the integration of people with special needs in educational institutions "public schools" from the point of view of their teachers in the city of Misurata. From this main question, the following questions arise:

a)Are there statistically significant differences in the average level of problems "according to the school's physical environment".

b)Are there statistically significant differences in the average level of problems "according to psychological problems".

c)Are there statistically significant differences in the average level of problems "according to behavioral problems".

d)Are there statistically significant differences in the average level of problems "according to social problems".


e)Are there statistically significant differences in the average level of problems "according to academic problems".

2- Are there statistically significant differences in the opinions of the research sample about the level of problems prevalence according to years of experience.

3- Are there statistically significant differences in the opinions of the research sample about the level of problems prevalence according to the academic specialization.

The researcher has used the "descriptive approach" and the research sample included teachers of "special groups" within public schools "the stage of basic education" in the city of Misurata during the year 2021-2022, and their number is (86) teachers, representing the research community, and the sample was (69) teachers. The questionnaire as a tool for research, including (41) items and distributed over five axes, namely:

Problems related to the school's physical environment - psychological problems - social problems - behavioral problems - academic problems.

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.19.32>

¹  Dr, Misurata University, Libya. Alraeidmona@gmail.com <https://orcid.org/0000-0001-5636-1399>

Results: The researchers concluded that there are statistically significant differences for the problems facing the integration of people with special needs; It showed the following results:

1-Academic problems ranked first, then followed by problems related to the physical environment of the class, and in the third place came social problems, then psychological problems, and in the last place behavioral problems.

2-No statistically significant differences were found for the problems facing integrating people with special needs according to years of experience.

3-There are no statistically significant differences for the problems facing the integration of people with special needs according to the academic specialization.

A number of recommendations were presented that could help teachers to perform their job to the fullest, and the integration process for people with special needs was successful..

Key words: Problems, Educational Integration, People With Special Needs, Educational Institutions.

أهم المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية "المدارس العامة" بمدينة مصراته من وجهة نظر معلمهم

منى مفتاح الرعيض^٢

الملخص:

تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية "المدارس العامة" بمدينة مصراته من وجهة نظر معلمهم. وتتحدد إشكالية البحث في التساؤلات الآتية:

١- ما هي أهم المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية "المدارس العامة" من وجهة نظر معلمهم بمدينة مصراته ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

أ. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات " حسب البيئة الفيزيائية للمدرسة".
ب. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات " حسب المشكلات النفسية".
ج. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات " حسب المشكلات السلوكية".
د. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات " حسب المشكلات الاجتماعية".
هـ. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات " حسب المشكلات الأكاديمية".
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث حول مستوى انتشار المشكلات حسب سنوات الخبرة.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث حول مستوى انتشار المشكلات حسب التخصص الأكاديمي.

وقد قامت الباحثة باستخدام "المنهج الوصفي" وشملت عينة البحث معلمي " الفئات الخاصة" داخل المدارس العامة "مرحلة التعليم الأساسي" بمدينة مصراته خلال العام ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٨٦) معلماً، يمثلون مجتمع البحث، وكانت العينة (٦٩) معلماً وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث متضمناً (٤١) بند وموزع على خمس محاور وهي:

المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيائية للمدرسة - المشكلات النفسية المشكلات الاجتماعية- المشكلات السلوكية- المشكلات الأكاديمية.

النتائج: توصلت الباحثة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وأظهرت النتائج التالية:

١- المشكلات الأكاديمية في المرتبة الأولى، ثم تليها المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيائية للصف، أما في المرتبة الثالثة جاءت المشكلات الاجتماعية، ثم تليها المشكلات النفسية، وفي المرتبة الأخيرة المشكلات السلوكية.
٢- لا وجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب سنوات الخبرة .

^٢د، جامعة مصراتة، ليبيا، Alreidmona@gmail.com

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب التخصص الأكاديمي.

وتم تقديم جملة من التوصيات التي يمكن أن قد تساعد المعلمين على أداء وظيفتهم على أكمل وجه، وفقد تم انجاح عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، الدمج التربوي، ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤسسات التربوية.

مشكلة البحث

التساؤل الأول: ما هي أهم المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية (المدارس العامة) من وجه نظر معلميه بمدينة مصراته؟

ويتفرع من هذا التساؤل هذه التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات حسب البيئة الفيزيائية للمدرسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات حسب المشكلات النفسية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات حسب المشكلات السلوكية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات حسب المشكلات الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات حسب المشكلات الأكاديمية؟

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث حول مستوى انتشار المشكلات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث حول مستوى انتشار المشكلات وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي؟

أهداف البحث:

١. التعرف على أهم المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية (المدارس العامة).
٢. التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل مستوي المشكلات التي تواجه المعلمين من وجهة نظرهم حسب متغير سنوات الخبرة.
٣. التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل مستوي المشكلات التي تواجه المعلمين من وجهة نظرهم حسب متغير التخصص الأكاديمي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في جانبين هما:

- الجانب الأول الأهمية النظرية:

يحتل موضوع الدمج أهمية كبيرة، حيث نال اهتماماً كبيراً من الباحثين، نظراً لأهمية إعطاء أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة للتعلم على غرار الطلبة العاديين ودمجهم في المجتمع وجعلهم عنصراً فعالاً فيه.

- الجانب الثاني الأهمية التطبيقية:

١. تزويد المؤسسات التربوية بالمعلومات الكافية حول هذه الفئة.
٢. تحديد أهم الاحتياجات اللازمة لهذه الفئة للتعليم بشكل جيد.
٣. تسهم نتائج هذا البحث في تقديم بعض المؤشرات التي عن طريقها يتم مساعدة المتخصصين والتربويين في وضع الخطط الإرشادية والعلاجية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة بمدينة مصراته من وجهة نظر معلمهم.
- الحدود البشرية: اجري البحث الحالي على عينة من معلمي الفئات الخاصة بالمدارس العامة بمدينة مصراته.
- الحدود المكانية: اقتصر البحث الحالي على المدارس العامة (مرحلة التعليم الاساسي) بمدينة مصراته، التي بها فئات خاصة تتبع وزارة التربية والتعليم.
- الحدود الزمنية: أجرى البحث في عام (٢٠٢١-٢٠٢٢) ف.

أدوات البحث:

استبيان المشكلات التي يعاني منها الفئات الخاصة. (إعداد الباحثة أكرام قاسمي) من الجزائر سنة (٢٠١٩-٢٠٢٠) وتم تعديل صياغة بعض الفقرات بما يتماشى مع البيئة المحلية.

مصطلحات البحث:

المشكلات: المشكلة عرفها (الحريري، ١٣،٢٠٠٨) بأنها حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد في الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة.

عرفتها الباحثة اجرائياً بأنها: الصعوبات أو العقبات التي تواجه عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وبذلك تعيقها أو تؤثر على نوعيتها (وقد تم تحديدها في هذا البحث في المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية والمشكلات النفسية، السلوكية، الاجتماعية والمشكلات الأكاديمية).

الدمج: يعرفه (سيسالم، ١٧،٢٠٠٦) بأنه يشمل مدارس التعليم العام وفصوله الطلاب جميعاً بغض النظر عن لذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب ويجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب.

عرفته الباحثة اجرائياً بأنه: دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في الصفوف الدراسية بالمدرسة العامة، على أن تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة البرامج المساندة والخدمات المتخصصة.

ذوي الاحتياجات الخاصة: عرفها (الزيات، ٤٢،٢٠٠٩) بأنها: احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات ذات الطابع التربوي وتعليمي، الاجتماعي بالشكل الذي يمكنهم من التعلم واكتساب المعارف والمهارات الأدائية والاجتماعية وفقاً لهذه الاحتياجات.

وعرفتها الباحثة اجرائياً: بأن ذوي الاحتياجات الخاصة هم: الأفراد الذين يعانون إعاقة من الإعاقات المختلفة (العقلية، الحسية، الحركية، الموهبين، صعوبات التعلم) شرط أن تكون درجة إعاقتهم تسمح لهم بالدمج مع الطلاب العاديين في المدارس العامة. **المؤسسات التربوية:** هي المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم (التعليم الأساسي في المدارس العامة) التي بها فئات خاصة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الدمج

إن مصطلح الدمج يستخدم ليعني دمج الطلبة العاديين والطلبة ذوي الحاجات الخاصة في وضع مدرسي يتشارك فيه كل الطلبة في مصادر وفرص التعليم بشكل كامل. (الخطيب، الحديدي، ٢٠٠، ص ٩٤).

تعريف الدمج:

يعرف الدمج على أنه تلك العملية التي تشمل جميع الطلاب في فصول ومدارس التعلم العام، بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الاختلاف أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطلاب. ووضع الأطفال ذوي القدرات والاختلافات المختلفة في صفوف تعليم عادية وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير الدعم الصفّي الكامل. (عبد الغني، ٢٠١٦، ص ٢٠٣)

أنواع الدمج:

يختلف مفهوم الدمج باختلاف طبيعته ونوعه، كما يتباين بتباين المساحة التي يغطيها أفقياً، والعمق الذي يشملها رأسياً على النحو التالي:

١- من حيث طبيعته ونوعه:

ينقسم الدمج اعتماداً على طبيعته ونوعه إلى الدمج الكلي والدمج الجزئي، فبينما يقوم الدمج الكلي على دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول والمدارس العادية تعليمياً واجتماعياً، بغض النظر عن نوع الإعاقة وشدتها أو حدتها، كل الوقت مع أقرانهم العاديين و فإن الدمج الجزئي يقوم على دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في الفصول والمدارس العادية بعض الوقت، اعتماداً على نوع الإعاقة وشدتها أو حدتها، ومن ذلك غرف المصادر، أماكن الرعاية الجزئية، و الرعاية الكلية، البرامج الخاصة... الخ.

٢- من حيث المساحة التي يغطيها الدمج:

تتباين آليات الدمج اعتماداً على المساحة التي يشملها، فقد يشمل الأبعاد التعليمية والاجتماعية والحركية والانفعالية كل أو بعض الوقت، وقد يقتصر على البعد التعليمي فقط، أو البعد الاجتماعي فقط، أو كلاًهما، اعتماداً على عمر الطالب، ونوع الإعاقة، وشدتها، والاستعدادات المدرسية، والبيئة التعليمية. (جابر، ٢٠٠١، ص ٤٢)

أهداف الدمج:

أسس الدمج على مجموعة من الأهداف و يمكن تحديدها فيما يلي:

- ١- توفير الفرص للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الاندماج مع الطلاب العاديين في المدارس العادية ومساعدتهم على تطوير قدراتهم التعليمية.
- ٢- محاولة تغيير المدارس العادية وتشجيعها على تبني أساليب أكثر تطوراً وتمكينها من تقديم الخدمات إلى الغالبية العظمى من الطلاب.
- ٣- الدمج حق لكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة كأبي طفل عادي من حيث الاستفادة من اقتصاديات المجتمع.
- ٤- تعديل نظرة المدرسين والمدرّبين والطلاب العاديين وأولياء الأمور نحو أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٥- إتاحة الفرص أمام المعاقين للاندماج مع أقرانهم في المجتمع والحياة معهم بشكل جيد وتكوين شبكة من العلاقات القوية.

- ٦- التأكيد من مقدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على متابعة الدراسة في أقرب مدرسة محلية جنباً إلى جانب أقرانهم العاديين.
(عواد، ٢٠٠٧، ص ٥٥)

شروط الدمج:

- هناك شروط يجب أن تتوفر في الأطفال القابلين للدمج:
- ١- أن يكون من نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين.
 - ٢- أن يكون قادراً للاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.
 - ٣- أن يكون من نفس سكان المنطقة المحيطة بالمدرسة وتتوفر وسيله مواصلات آمنة.
 - ٤- أن يتم اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على مقدرته في مساندة برنامج المدرسة و التكيف معها.
 - ٥- ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وألا تكون لديه إعاقات متعددة.
 - ٦- المقدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمية جديدة. (سلام، ٢٠١٦، ص ٢١، ٢٠)

فوائد الدمج:

- ١- فوائد الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة: إن دمج الفئات الخاصة مع العاديين سوف يكون له آثار إيجابية فعندما يشترك في فصول الدمج ويلاقي الترحيب والتقبل من الآخرين. فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس، ويشعره بقيمته في الحياة، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر، و يشعر بإنتمائه إلى المجتمع الذي يعيش فيه.
- ٢- فوائد الدمج للأطفال العاديين: يساعد الدمج الطفل العادي على أن يتقبل طفل ذوي الاحتياجات الخاصة و يشعر بالارتياح مع أشخاص مختلفين عنه عندما يجدون فرصة للعب معهم باستمرار وفي الدمج هناك فرصة لعمل صداقات بين الأشخاص المختلفين.
- ٣- فوائد الدمج للآباء: الدمج يشعر الآباء بعدم عزل طفلهم عن المجتمع، كما أنهم يتعلمون طرقاً جديدة لتعليم طفلهم، و عند تفاعل طفلهم مع الأطفال العاديين فإنهم يفكرون في الطفل بأكثر واقعية، و بهذه الطريقة تتحسن مشاعر الوالدين تجاه طفلهمما تجاه أنفسهم.
- ٤- فوائد الدمج الأكاديمية: أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مواقف الدمج الشامل يحققون إنجازاً أكاديمياً مقبولاً بدرجة كبيرة في الكتابة، في فهم اللغة، كما أن العمل وفق نظام الدمج يعتبر فرصة للمعلم لزيادة الخبرات التعليمية و الشخصية.
- ٥- الفوائد الاجتماعية: ينبه الدمج كل أفراد المجتمع إلى حق أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في إنسانيتهم، و على المجتمع أن ينظر لهم على أنهم أفراد من أفراد، و أن الإصابة، أو الإعاقة ليست مبرراً لعزلهم الطفل عن أقرانهم العاديين (برادلي، وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٣٠٣)

إيجابيات وسلبيات الدمج:

أولاً الإيجابيات:

- ١- يساعد الدمج في استيعاب أكبر عدد ممكن من طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- يسهم في إعداد طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ويؤهلهم للعمل والتعلم مع الآخرين في البيئة الأقرب للمجتمع والأكثر تمثيلاً له.
- ٣- يدخل مهارات وأساليب معلمي التربية الخاصة إلى المدرسة العادية ومناهجها للاستفادة منها.
- ٤- يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق ذاتهم و يزيد دافعيتهم للتعلم.
- ٥- يسهم في تعديل اتجاهات الناس والأسرة والمعلمين والطلاب في المدرسة العامة (قطناني، ٢٠١٢، ص١٦٣).

ثانياً: سلبيات الدمج:

يمكن قول بأن أهم السلبيات في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين تتمثل في الآتي:

- ١- يؤثر وضع أطفال الفئة الخاصة مع أقرانهم العاديين على تنفيذ البرنامج التعليمي ككل.
- ٢- يشعر طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالفشل والإحباط لعدم مقدرتهم على مجازات زملائهم العاديين من الناحية الأكاديمية.
- ٣- مشكلة إعداد الخطط التربوية والتعليمية الفردية لكل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل مدرسي التربية الخاصة، و يعني ذلك قلة الاهتمام بالطلاب المتحقين ببرنامج الدمج.
- ٤- مشكلة عدم تقبل إدارة المدرسة والعاملين بها لفكرة الدمج. (شاش، ٢٠١٦، ص٦١).

المبحث الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة

يستخدم مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التربية – للإشارة إلى أولئك الأطفال الذين يختلفون عن أقرانهم في واحده أو أكثر من الخصائص التي تؤثر على عملية التعلم فتحول دون قدرتهم على تعلم المهارات الأكاديمية، قراءة وكتابة، حساب، بنفس مستوى أقرانهم، وأوقد يتميزون بقدرات عالية في تعلم هذه المهارات بصورة تفوق أقرانهم كثيراً، وفي مثل هذه الحالات يتحتم إجراء بعض التعديلات في البرامج التربوية والخدمات المقدمة لهؤلاء الأطفال، أنهم يحتاجون إلي برامج التربية الخاصة. (طه، ٢٠١٤، ص٨)

تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية، أو في جانب ما أو أكثر من الجوانب الشخصية، وهنا بأن الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة تختلف عما يقوم به أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق. (عبد الرؤوف، ٢٠١٥، ص١١)

فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

- **الاعاقة الذهنية (العقلية):** تعريف الاعاقة الذهنية بأنها إعاقة تنطوي على محدودية جوهرية في الوظائف العقلية والسلوك التكيفي، كما يبدو في مهارات التعبير المفاهيمي والاجتماعي والعلمي، وتحدث هذه الاعاقة قبل سن الثامنة عشر. (الخطيب، ٢٠٠٨، ص٧٥)
- **الاعاقة الحركية:** وتتمثل في الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية في تشكيلها الطبيعي، نتيجة اصابات أدت إلى ضمور العضلات أو نتيجة أمراض معينة. وفقدته الحركة مصحوباً بفقدان حسي ايضاً في هذه الأعضاء المصابة.
- **الاعاقة البصرية:** تعرف بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة (البصرالمركز، البصر المحيطي، التكيف البصري، البصر الثنائي، رؤية الألوان). (الحديدي، ٢٠١٤، ص٣٥) وهي الحالة الصحية التي لا يمكن فيها تصحيح النظر بالعين إلى الدرجة الطبيعية.
- **الاعاقة السمعية:** التعريف الوظيفي الذي يعتمد على مدى تأثير فقدان السمع على إدراك وفهم اللغة المنطوقة، فالإعاقة السمعية هنا تعني انحرافاً في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي-اللفظي؛ ويشمل مصطلح الإعاقة السمعية كلاً من الصم وضعف السمع.
- **الموهبين:** هم الأطفال الذين يتصفون بالامتياز المستمر في أي ميدان مهم من ميادين الحياة. فالموهوب هو من يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل أدكي من ٢٪ ممن هم في نفس مرحلته العمرية.
- **صعوبات التعلم:** عرفت الحكومة الاتحادية الأمريكية الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف المقدرة على الاستمتاع، أو التفكير أو التكلم، أو الكتابة، أو التهجئة، أو الحساب. وهناك نوعين من صعوبات التعلم: النمائية وتشمل الانتباه، الإدراك، الذاكرة..... الخ، أما النوع الثاني هو صعوبات التعلم الأكاديمية من بينها الحساب، القراءة والكتابة، التهجئة. (بطرس، ٢٠٠٩، ص١٩)

- **التوحد:** عرف التوحد على أنه إعاقة نمائية معقدة تستمر طوال العمر، وتظهر عادة خلال الأعوام الثلاثة الأولى من الحياة، وتؤثر على الطريقة التي يتواصل من خلالها الشخص مع الناس.

مناهج التدريس لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تشتمل مناهج هذه الفئة على العناصر التالية:

- ١- المهارات الحاسوبية ومفاهيم العدد والكم.
- ٢- مهارات الاتصال: المتمثلة في القراءة والتهجئة وتعلم اللغة.
- ٣- مهارات اجتماعية: ويشمل مهارات التفاعل الاجتماعي والتكيف الأسري وتحمل المسؤولية والاستقلالية.
- ٤- المهارات الصحية: ويشمل تعلم العادات الصحية (في الطعام والنظافة والعناية بالأسنان وتعلم مهارات استعمال دورة المياه والعناية بالجسم).
- ٥- مهارات السلامة والأمان: وتشمل مهارات قطع الشارع واستخدام وسائل النقل وتجنب المخاطر العامة مثل: الحريق، النار، الكهرباء وغيرها.
- ٦- المهارات الحركية: وتشمل مهارات التأزر الحركي والدقة الحركية والسرعة في الأداء.
- ٧- المهارات الترويحية والفنية: وتشمل تعلم الطفل والاستفادة من النشاطات الترويحية والموسيقية والرسم والغناء والتمثيل.
- ٨- المهارات المهنية: وتشمل مهارات مهنية تساعده على تعلم حرفة أو مهنة ليكون في المستقبل قادراً للاعتماد على نفسه والاستقلال مادياً.
- ٩- المهارات الحسية: وتشمل التدريب على تمييز الأصوات والألوان والأشكال والاحجام والروائح والملموسات.
- ١٠- تنمية المهارات العقلية: ويشمل ذلك العمل على تحسين قدراته في مجال الإدراك والتفكير والتذكر والاستدلال وحل المشكلات. (غال، ٢٠٠٨، ص ٥٨)

دور معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية الدمج:

معلم التربية الخاصة المعني بعملية الدمج خلال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة أن يكون قد تم إعداده تربوياً وتعليمياً بطريقة جيدة وقادر على تقديم يد العون والمساعدة للمعلم العادي.

ويكمن هذا الدور في الآتي:

- ١- متابعة أوضاع الطلبة في مجال التحصيل والسلوك وتقديم الخدمات الإرشادية لهم.
- ٢- الإتصال بأسرة الطالب لمتابعة أوضاعهم وتزويدهم بالمعلومات والنشرات التي يمكن أن تساعد في التكيف مع اقرانه.
- ٣- إعداد التقارير اللازمة عن أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.
- ٤- اتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لتنوعية الطلاب.
- ٥- العمل على تهيئة الظروف التعليمية للطلاب بما يتوافق مع احتياجاته.
- ٦- مساعدة المعلم العادي على طرق التواصل مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٧- مساعدة المعلم العادي في تفهم خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك كمرعاته للفروق الفردية ومراحل النمو التي يمر بها.
- ٨- وضع بعض الأهداف التي يراد تحقيقها سواء كانت طويلة المدى أو قصيرة المدى
- ٩- تدريس طلاب الفئات الخاصة المهارات التي لا يستطيع معلم الفصل العادي تدريسها.

- ١٠- تسهيل مهمة طلاب الفئات الخاصة في عملية المشاركة في الأنشطة الصفية، وللإصفيه.
- ١١- توطيد التعاون والتنسيق، وتقوية قنوات الإتصال بين أسر أطفال الفئات الخاصة والمسؤولين في المدرسة.
(النواسية، ٢٠١٣، ص ٣٤٢).

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

إن للدراسات السابقة أهمية بالغة في البحوث العلمية بكافة مستوياتها، فهي تعد بمثابة القاعدة التي تنطلق منها الدراسة، حيث تمت الاستعانة ببعض الدراسات المشابهة في بعض متغيرات الدراسة والتي تخدم موضوع دراسة.

أولاً: الدراسات المطابقة للدراسة الحالية:

١- دراسة (بيوض زبيدة و بوعزة ريجة، ٢٠١٧): بعنوان "مشكلات ومعوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية بالجزائر"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات والمشكلات الإدارية التربوية والفنية التي تواجه تطبيق برامج دمج ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة و مشرفيها ومديري المدارس المطبق بها الدمج، حيث استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٠٩) أعضاء اللجنة المتخصصة، وكانت نتائج هذه الدراسة على النحو التالي:

أ. عدد التلاميذ في الأقسام الخاصة يتجاوز الحد الأقصى.

ب. عدم جاهزية النظام التعليمي العادي من حيث التصميم والتخطيط للمعاقين.

ج. النقص في إعداد المعلمين وتدريبهم لتنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم للاستجابة وتقدير احتياجات المدمجين.

إن أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في تناولها لموضوع الدراسة، حيث ركزت هذه الدراسة على المشكلات الإدارية والتربوية والتي تم تحديدها في المشكلات التالية: المشكلات المتعلقة بالمناهج، المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية.

أما الدراسة الحالية فقد تناولت المشكلات التربوية داخل الصف الدراسي وتم تحديدها في خمس مشكلات وهي: مشكلات متعلقة بالبيئة الفيزيقية للصف والمشكلات السلوكية، والاجتماعية والنفسية والمشكلات الأكاديمية.

كما أن هناك اختلاف في عينة الدراسة، حيث كانت عينة الدراسة أعضاء اللجنة المتخصصة أما عينة الدراسة الحالية كانت معلمي الفئات الخاصة داخل المدارس العامة التي بها دمج

٢- دراسة (قاسمي، إكرام ٢٠٢٠) بعنوان: مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة بالجزائر.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر المعلمين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة ٢٥ معلمة. وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

١. غياب تكوين الأخصائيين وقلة المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة.

٢. غياب دور أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم التواصل مع المدرسة

إن أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية من حيث العينه كانت على معلمي الأقسام الخاصة في المؤسسات التربوية، بينما الدراسة الحالية كانت على معلمي الفئات الخاصة في المدارس العامة التي بها الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في نفس الصف الدراسي مع العاديين، كما اختلفت في النتائج حيث أن هذه الدراسة كانت للمشكلات السلوكية في المرتبة الأولى والمشكلات الأكاديمية في المرتبة الأخيرة، بينما الدراسة الحالية وكانت المرتبة الأولى للمشكلات الأكاديمية وفي المرتبة الأخيرة المشكلات السلوكية.

ثانياً: دراسات تناولت الدمج:

١- دراسة (سهير الصباح ٢٠٠٧) بعنوان: "الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين عقلياً" وكان هدف الدراسة التعرف على طبيعة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين عقلياً من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية وكانت العينة (٣٥٨) عاملاً وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- إن التخصص والمسمى الوظيفي له أثر كبير على الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة.
 - لا يوجد أثر لمتغير الجنس والخبرة على الصعوبات التي تواجه عملية دمج المعاقين عقلياً.
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بأنه لا يوجد أثر لمتغير الجنس والخبرة على دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس. واختلفت معها في عينة الدراسة، حيث طبقت هذه الدراسة على جميع العاملين بالمؤسسة التربوية أما الدراسة الحالية فعينة الدراسة كانت على معلمي الفئات الخاصة فقط داخل المدارس العامة التي بها دمج بمدينة مصراتة.
- ٢- دراسة (عطار، محمد محمود، ٢٠١٥) بعنوان "دمج الأطفال المعاقين ذهنياً في مدارس المملكة العربية السعودية هدفت الدراسة إلى معرفة الدمج وأنواعه وإيجابياته وسلبياته، وكان المنهج المستخدم المنهج الوصفي التحليلي و كانت النتائج كالتالي:

- غياب برامج التدخل المبكر في مواجهة مشكلة الإعاقة.
 - وجود نقص في الكوادر المتخصصة والمتدربة في مجال التربية الخاصة.
- اختلفت هذه الدراسة، حيث اختصرت على الأطفال المعاقين ذهنياً "بنسبة الإعاقة الذهنية البسيطة" بينما الدراسة الحالية شملت كل الفئات الخاصة التي تم دمجها داخل المدارس العامة في مدينة مصراتة من وجهة نظر معلميه.

ثالثاً: دراسات تناولت متغير ذوي الاحتياجات الخاصة:

١- دراسة (العابد، واصف محمد، ٢٠١٠) بعنوان: "المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف هدفت الدراسة لمعرفة مدى اختلاف المشكلات باختلاف نوع الإعاقة والمستوى التعليمي والتخصصي كما هدفت أيضاً إلى الوقوف على مستوى المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تكونت العينة من ١٧ طالباً وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. وكانت النتائج كالتالي:

- لا تختلف المشكلات تبعاً لشدة و نوع الإعاقة.
 - يعتبر البعد النفسي أقل الأبعاد.
 - لا تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي.
- اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المراحل المدرسية فهي تناولت الجامعة، كذلك الإختلاف في عينة الدراسة (الطلبة)

٢- دراسة (إبراهيم، إيمان أحمد، ٢٠١٦) بعنوان " واقع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمية بمدارس مرحلة الأساسي "

هدفت الدراسة للتعرف على واقع وأداء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمية، حيث استخدم المنهج التاريخي وتكونت العينة من (٣٠) معلمة ومعلم و(١٠) إداريين و(٥٥) من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و (٥٥) من التلاميذ العاديين. و كانت أهم النتائج:

- أن منهج مرحلة الأساسي العام يتوافق وقدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يحتاج معلم التربية الخاصة للتدريب.

إختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج، حيث استخدمت المنهج التاريخي وكذلك في عينة الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها على إختلاف عينتها و مكائها و زمانها إلا أنها أثارث موضوعات متكاملة تخدم نتائج بعضها البعض وتغطي كل واحدة منها زاوية من زوايا موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي تتم الإطلاع عليها من حيث الآتي:

١. تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها بشكل واضح.
٢. تحديد وجهة الدراسة وأهميتها وأهدافها.
٣. تحديد المتغيرات اللازمة للدراسة.
٤. اختيار عينة الدراسة والتعامل مع متغيراتها.
٥. تدعيم الإطار النظري للدراسة واعداده.

إجراءات الدراسة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ البحث، من خلال بيان نبذة عن مجتمع البحث، ومنهج البحث ومجتمعه ومن تم اختيار أداة جمع البيانات (الاستبانة) وكيفية التحقق من صدقها وثباتها وإجراءات تطبيق البحث وأساليب المعالجة الإحصائية لبيانات البحث وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج البحث:

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدمت الباحثات هذا المنهج نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات الفئات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراته، والبالغ عددهم (٨٦) معلمة، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل لجميع معلمات الفئات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراته، ولكن لم تكن هناك استجابة تامة من قبل المعلمات، لظروف إجازات وضع، وإجازات مرضية بسبب الإصابة بفيروس كورونا، لذلك اعتمدت الباحثات على مجموعة الاستبانة المتحصل عليها كعينة للبحث قوامها (٦٩) معلمة بنسبة (٨١,٤٪) من مجتمع البحث، وهي توافق حجم العينة المناظر لحجم المجتمع، وفقاً للمعادلة (روبيرت ماسون). والجدول التالي توضح تصنيف عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية (جدول ١)

استخدمت الباحثات الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وتم تطبيق استبانة (اكرام قاسمي، ٢٠٢٠) وتكونت من قسمين:

القسم الأول: ويشتمل على معلومات شخصية لأفراد عينة البحث تمثلت في (التخصص - سنوات الخبرة، الفصول الدراسية التي تم تدرسيها).

جدول ١ التوزيع التكراري لعينة البحث

النسبة	العدد	البيان	
33.3%	23	تربية خاصة	التخصص
50.7%	35	تربية	
7.2%	5	خدمة اجتماعية	
4.3%	3	علم نفس	
2.9%	2	علم اجتماع	
1.4%	1	معلم فصل	
36.2%	25	أقل من ٣ سنوات	
40.6%	28	من ٣ إلى ٧ سنوات	
23.2%	16	أكثر من ٧ سنوات	

القسم الثاني: يشتمل على خمسة محاور تمثل متغيرات البحث وهي كالتالي:

- المحور الأول: مشكلات البيئة الفيزيائية: وتشتمل (٩) فقرات.
- المحور الثاني: المشكلات النفسية: تتكون من (٦) فقرات.
- المحور الثالث: المشكلات السلوكية: تتكون من (٧) فقرات.
- المحور الرابع: المشكلات الاجتماعية: تتكون من (٦) فقرات.
- المحور الخامس: المشكلات الأكاديمية: تتكون من (٩) فقرات.

وقامت الباحثات باعتماد مقياس (ليكرت الثلاثي) لتحديد استجابة مجتمع البحث الفقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك (جدول ٢).

جدول ٢ مقياس ليكرت الثلاثي

مستوى الموافقة	غير موافق	موافق	موافق بشدة
التقييم	١	٢	٣
نطاق المتوسط الحسابي	١ - ١,٦٦	١,٦٧ - ٢,٣٣	٣ - ١,٦٧
حجم المشكلة	قليلة	كبيرة	كبيرة جداً

صدق أداة البحث:

يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس (الاستبانة) عن مدى دقة البحث في قياس الغرض المصمم من أجله أي إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع البحث نفسه. " (المنسي، ٢٠١١)، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وعددهم (٧) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة مصراتة، وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيراتها، وطلب منهم إبداء النصح بإدخال أي تعديلات يرونها مناسبة أو إضافة أي فقرات جديدة لزيادة شمولية الاستبانة. وحذف أي فقرة يرونها مكررة أو غير ضرورية. وفي ضوء الملاحظات التي تحصلت عليها الباحثة تم إجراء التعديلات على الفقرات، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (٤١) فقرة.

ثبات الاستبانة:

يقصد به أن تعطي الاستبانة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول رقم (٣) يوضح معاملات الثبات للاستبانة.

جدول ٣ اختبار الثبات للاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية	9	.816
المحور الثاني: المشكلات الاجتماعية	6	.819
المحور الثالث: المشكلات السلوكية	7	.782
المحور الرابع: المشكلات الأكاديمية	6	.707
المحور الخامس: المشكلات السلوكية	9	.805
الاستبانة ككل	37	.906

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جميعها مرتفعة، كما أن معامل الثبات للاستبانة ككل جاء مرتفعاً جداً (٠,٩٠٦)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث،

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

- ١- الجداول التكرارية النسبية: وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات الاستبانة.
- ٢- الانحراف المعياري: تعتبر من مقاييس التشتت التي توضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
- ٣- المتوسط الحسابي: يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
- ٤- معامل ارتباط بيرسون: يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتراوح قيمته بين (+١، -١)، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على ارتباط طردي، وكلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكلما اتجهت

نحو الصفر كانت أضعف، كما يتم استخدامه لإيجاد درجة الاتساق بين فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه. والأبعاد مع الاستبانة ككل.

٥- اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis Test لاختبار الفروق وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

٦- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

لإجابة عن التساؤل الرئيسي: والذي ينص على ما مستوى مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي العامة من وجهة نظر معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة؟

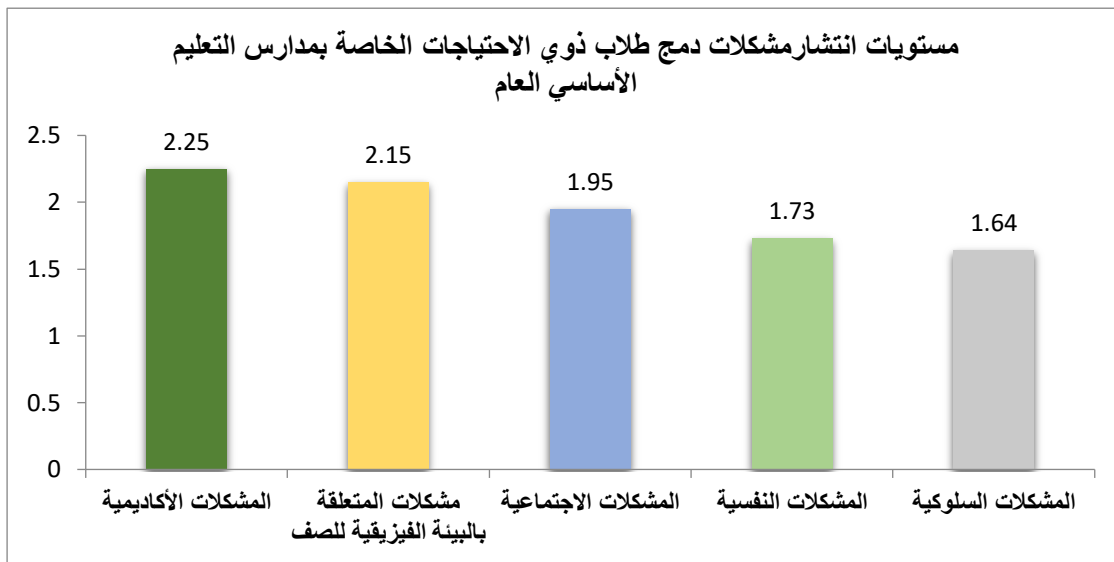
وتتم الإجابة عن هذا التساؤل باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مشكلات الدمج

البعء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الانتشار
المشكلات الأكاديمية.	2.25	.35538	75%	كبير
مشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيائية للصف	2.15	.61790	71.7%	كبير
المشكلات الاجتماعية	1.95	.34896	65%	كبير
المشكلات النفسية	1.73	.52157	57.7%	كبير
المشكلات السلوكية	1.64	.43768	54.7%	قليل
مشكلات الدمج	1.99	.32372	66.3%	كبير

والشكل التالي يوضح مستوى انتشار المشكلات (شكل ١) ومن بيانات الجدول (٤) يتضح أن

- مستوى مشكلات دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي جاءت بدرجة كبيرة، وذلك من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراته، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٩)، ووزن نسبي (٦٦,٣٪)، وانحراف معياري (٠,٣٢٣٧٢).



الشكل (١) مستويات انتشار مشكلات دمج طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي العام

- المشكلات الأكاديمية جاءت في مقدمة مشكلات دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي وبدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بقيمة (٢,٢٥)، وبوزن نسبي (٧٥٪)، وبانحراف معياري (٠,٣٥٥٣٨).
 - المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيائية للصف جاءت في المرتبة الثانية من مشكلات دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي وبدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بقيمة (٢,١٥)، وبوزن نسبي (٧١,٧٪)، وبانحراف معياري (٠,٦١٧٩٠).
 - المشكلات الاجتماعية جاءت في المرتبة الثالثة من مشكلات دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي وبدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بقيمة (١,٩٥)، وبوزن نسبي (٦٥٪)، وبانحراف معياري (٠,٣٤٨٩).
 - المشكلات النفسية جاءت في المرتبة الرابعة من مشكلات دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي وبدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بقيمة (١,٧٣)، وبوزن نسبي (٥٧,٧٪)، وبانحراف معياري (٠,٥٢١٥٧).
 - المشكلات السلوكية جاءت في المرتبة الخامسة من مشكلات دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي وبدرجة قليلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بقيمة (١,٦٤)، وبوزن نسبي (٥٤,٧٪)، وبانحراف معياري (٠,٤٣٧٦٨).
- وترجع الباحثات السبب في ذلك الي:

إن المشكلات الأكاديمية جاءت في المرتبة الأولى، حيث يعتبرها المعلمون من أكثر المشكلات التي تواجههم في تدريسهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك يرجع الى عدم ملاءمة المناهج التربوية لمستوى تلاميذ الفئات الخاصة وقلة معرفة المعلم لاستراتيجيات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. بينما المشكلات السلوكية تحصلت على أدنى نسبة، ذلك يدل على أن تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لا يوجد بينهم حالات عنف، كما أنهم ملتزمون بالقوانين الداخلية للمدرسة.

الإجابة عن التساؤل الثاني: والذي ينص على (التعرف على الاختلاف في آراء عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة البحث حول مستوي انتشار المشكلات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة).

ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، والجدول التالي (جدول ٥) يوضح ذلك جدول (٥) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق حول مستويات انتشار مشكلات دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي العام وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات	F	الدلالة	القرار
المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيائية للصف	1.231	.299	غير دال
المشكلات النفسية	1.116	.334	غير دال
المشكلات السلوكية	.047	.954	غير دال
المشكلات الاجتماعية	.483	.619	غير دال
المشكلات الأكاديمية	.404	.670	غير دال
مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	.116	.891	غير دال

يتضح من خلال الجدول ٥ أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من ٥٪، مما يعني أنه لا يوجد فروق في جميع متغيرات الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وترجع الباحثات السبب في ذلك إلى أن ادراك المعلمين على اختلاف خبراتهم لطبيعة مهنتهم وأهمية ادوارهم مع هذه الفئة والتي تتطلب منهم أداء يتفق مع احتياجاتهم، فالإدراك جاء متشابهاً للمشكلات ولم يختلف باختلاف سنوات الخبرة لهؤلاء المعلمين.

الإجابة عن التساؤل الثالث: الذي ينص على (التعرف على الاختلاف في آراء عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء عينة البحث حول مستوى انتشار المشكلات وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي). ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار كروسكال وإليس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ٤ يوضح اختبار كروسكال وإليس لإيجاد الفروق حول مستويات انتشار مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي العام وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي

المتغيرات	إحصاء الاختبار	الدلالة	القرار
المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيائية للصف	٠,٥٨٦	٠,٩٨٩	غير دال
المشكلات النفسية	١٠,٥٨	٠,٠٦٠	غير دال
المشكلات السلوكية	٢,٣٦٢	٠,٧٩٧	غير دال
المشكلات الاجتماعية	٨,٤١٤	٠,١٣٥	غير دال
المشكلات الأكاديمية	١,٨٤٣	٠,٨٧٠	غير دال
مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	٢,٤٨٦	٠,٧٧٩	غير دال

يتضح من بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لجميع متغيرات الدراسة يعزى لمتغير التخصص الأكاديمي. وترجع الباحثات السبب في ذلك إلى إن معلمي الفئات الخاصة الذين يحملون مؤهلات علمية مختلفة أدركوا وبشكل متقارب مستوى المشاكلات التي تواجههم، مما يؤكد على ان متغير المؤهل العلمي ليس متغيراً مؤثراً في ادراك المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة.

نتائج البحث:

يتضح أن البحث الحالي حاول التطرق لمشكلات الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي العام، حيث كشفت عن أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً والتي تحددت في المشكلات الأكاديمية، والسلوكية، والاجتماعية والنفسية، ومشكلات تتعلق بالبيئة الفيزيائية للصف، كما تم ترتيبها حسب وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي بمدنية مصراته إلى النحو التالي:

- ١- مستوى مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي جاءت بدرجة كبيرة.
- ٢- المشكلات الأكاديمية جاءت في مقدمة مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي وبدرجة كبيرة.
- ٣- المشكلات المتعلقة بالبيئة الفيزيائية للصف جاءت في المرتبة الثانية من مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي وبدرجة كبيرة.
- ٤- المشكلات الاجتماعية جاءت في المرتبة الثالثة من مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي وبدرجة كبيرة.
- ٥- المشكلات النفسية جاءت في المرتبة الرابعة من مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي وبدرجة كبيرة.
- ٦- المشكلات السلوكية جاءت في المرتبة الخامسة من مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي وبدرجة قليلة.
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين آراء مجتمع البحث حول متغيرات الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.
- ٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين آراء مجتمع البحث حول متغيرات الدراسة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

التوصيات:

- ١- أن يتم تدريب المعلمين على استراتيجيات التعامل مع مشكلات الدمج وكيفية معالجتها.
- ٢- تطوير المناهج الدراسية والأنشطة لتلائم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٣- توفير كوادر مؤهلة للإشراف على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٤- تفعيل دور الإرشاد لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٥- زيادة اهتمام الجهات العلمية بالأبحاث والدراسات الميدانية لدعم وتطوير أساليب الدمج.
- ٦- تفعيل دور الصحة المدرسية أو وحدة الكشف والمتابعة للإسهام في برنامج الدمج وتزويد المدارس بأخصائين في مجال التربية الخاصة والمرشدين النفسيين.
- ٧- التدريب على أساليب واستراتيجيات الدمج أثناء الخدمة للأخصائين والمعلمين والقائمين على العملية التعليمية.
- ٨- وضع الاجراءات والاليات والأدوات التي يمكن من خلالها رصد وتقويم حالات ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى تقدمهم، وتدريب الأخصائين والمعلمين على أدوات القياس وأساليب التقويم.

٩- توعية المجتمع من خلال وسائل الإعلامية بشكل مكثف عن الدمج التربوي وأهميته وأهدافه وعن مدى إمكانية الاستفادة المرجوة في المستقبل.

١٠- توفير بيئة طبيعية أو معدلة قدر الإمكان تزيد من التفاعل الاجتماعي والقبول المتبادل للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة مع وجود خدمات التربية الخاصة.

المصادر والمرجع:

أولاً الكتب:

الحري، رافدة (٢٠٠٨). المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع.
الخطيب، الحديدي، محمد حسين (٢٠١٢). التربية الخاصة رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك، امواج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

الخطيب، جمال (٢٠٠٨). التربية الخاصة المعاصرة قضايا وتوجهات، دار وائل للنشر، الاردن.
الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٩). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، الفلسفة والمنهج والآليات، دار النشر للجامعات القاهرة.
النوايسة، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١٣). ذوي الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم، دار للنشر والتوزيع الأردن.
برادلي ديان، سيرز مار عزيزت، سوتك ديان (٢٠٠٠). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة.

بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٩). سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠١). خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
الحديدي، صبحي منى (٢٠١٤). مقدمة في الاعاقة البصرية، دار الفكر، عمان.
سلامة، سهير محمد (٢٠١٦). استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
سيسالم، كمال سالم (٢٠٠٦). الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الثانية.

شاش، سهير محمد سلامة (٢٠١٦). إستراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
طه، راضي عبد المجيد (٢٠١٤). الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعياً في مدارس التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة.

عبد الرؤوف، طارق عامر (٢٠١٥). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

عبد الغني، خالد محمد (٢٠١٦). القضايا الكبرى في التربية الخاصة ومرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبي، دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.

عواد، خالد صابر (٢٠٠٧). دليل الأحصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنياً، دار العلوم للنشر، القاهرة.

ثانياً الرسائل:

ابراهيم، ايمان احمد (٢٠١٦). واقع ذوي الإحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمية بمدارس مرحلة الاساسي، جامعة شندي، السودان.

العابد، واصف محمد (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، السعودية.

الطار، محمد محمود (٢٠١٥). دمج الأطفال المعاقين ذهنياً في مدارس المملكة العربية السعودية.

بيوض زبيدة، وبوعزة ريجي (٢٠١٧). مشكلات ومعوقات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية بالجزائر.

سهير، الصباح (٢٠٠٧). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين عقلياً، فلسطين.

غالم، فاطمة (٢٠٠٨). تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة فئة المعاقين ذهنياً الخفيفة والمتوسطة، الجزائر.

قاسمي، إكرام (٢٠١٩). مشكلات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلميهم، الجزائر.